

مدى التزام طالبات قسم رياض الاطفال بالقواعد الاخلاقية لدى مهنة التعليم

م.م. نجاح علي حسين فرهود

المديرة العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية

adnana92GZb@gmail.com

المخلص:

إنّ الالتزام هو المصدر الذاتي للفرد وليس خوفاً من عقاب سلطة خارجية فالبعض يميز بالاستقلالية وفرديته وقدرته على اصدار الاحكام الاخلاقية بدافع ذاتي يجعله يسلك وفقاً لقوانين الخاصة التي يؤمن بها ويعمل لأجلها فهو قادر على الاعتماد على إرادته الشخصية لذاته.

لدى ترى الباحثة ان الاخلاق تعتمد على التربية والالتزام بها هو مصدر ذاتي للفرد وقد استهدف البحث الحالي التعرف على التزام الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال نحو مهنة العليم من خلال:

- ١- التعرف على مستوى الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
 - ٢- التعرف على دلالة الفرق في التزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة).
- اقتصر البحث الحالي: على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في المرحلة الاولى والرابعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٢/٢٠٢٣).

قامت الباحثة بتبني مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم المعد من قبل (الخفاف وعلوان ٢٠٠٦) إذ تم التحقق من هدف المقياس بعرضه على الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس واستخراج الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) وطريقة الفكر ونباخ فتوصلت الدراسة الى نتائج تالية:

- ١- ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن التزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم
 - ٢- تبين وجود فرق بين المرحلة الاولى والرابعة اي ان طالبات المرحلة الرابعة اكثر التزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم.
- الكلمات المفتاحية: (القواعد الاخلاقية لدى مهنة التعليم، سلطة خارجية).

The extent to which kindergarten students adhere to the ethical rules of
the teaching profession

Najah Ali Hussein Farhoud

General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa / the second

adnana92GZb@gmail.com

Abstracts:

Commitment is the individual's own source and not out of fear of punishment from an external authority. Some are distinguished by their independence, their individuality, and their ability to issue moral judgments with a self-motivation that makes them act according to the special laws that they believe in and work for, as they are able to rely on their personal will for themselves.

Therefore, the researcher believes that ethics depends on education and commitment to it is a self-resource for the individual

The current research aimed to identify the moral commitment of kindergarten students towards the teaching profession through:

1-Knowing the level of commitment to the ethical rules of the teaching profession among the students of the Kindergarten Department.

2-Identifying the significance of the difference in commitment to the ethical rules of the teaching profession according to the variable of the stage (first-fourth).

The current research was limited to: a sample of female students in the kindergarten department in the College of Basic Education in the first and fourth stages of morning studies for the academic year (2022/2023).

The researcher adopted the scale of adherence to the ethical rules of the teaching profession prepared by (Al-Khaffaf and Alwan 2006).

The study reached the following results:

1-The students of the kindergarten department have a commitment to the ethical rules of the teaching profession

2- It was found that there is a difference between the first and fourth stage, meaning that the fourth stage students are more committed to the ethical rules of the teaching profession.

Keywords: (ethical rules of the teaching profession, an external authority).

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة اليه

يمثل الشاب الجامعي جزءا من أفراد المجتمع يتأثرون بكل التغيرات الثقافية و الاجتماعية بما يوجه سلوكهم في اتجاهات معينة وهم في زحمة حياتهم العملية والدراسية وان الجامعة لم تعد مجرد وسيلة اعداد للحياة نفسها وعالمها عالم جديد يختلف نمط الحياة فيه عن اي نمط سابق الحياة الطلبة فهي ذات مشكلات تختلف عن المراحل السابقة وغنية بمواقفها وخيراتها الجديدة (هادي ، ٤ ، ٢٠٠٤).

والالتزام الأخلاقي هو الالتزام بأوامر الخالق عز وجل ونواهيه بصرف النظر عن الالتزام الجماعة او عدم التزامهم بها (الشمري، ٢٠١٢، ١٣).

أن الالتزام هو المصدر الذاتي للفرد وليس خوفا من عقاب سلطة خارجية فالبعض يتميز بالاستقلالية و فريديته وقدرته على اصدار الاحكام الاخلاقية بدافع ذاتي يجعله يسلك وفقا للقوانين الخاصة التي يؤمن بها ويعمل لأجلها فهو قادر على الاعتماد على ارادته الشخصية لذاته (كريم ، ٢٠٠٧، ٥).

قد زاد الاهتمام بموضوع القواعد الاخلاقية وتنميتها في بداية السبعينيات من القرن التاسع عشر لان تنمية القواعد الاخلاقية يأتي من خلال تأتي من خلال السلوك الخلقى فالقواعد الاخلاقية هي الاساس في السلوك عند الانسان والموجه لحياة الافراد فهي تشكل الأساس في الدافعية والسلوك المشبع كما انها تساعد الفرد في تنظيم مدركاته نحو العالم المحيط به و أسلوب تكيفه مع البيئة فضلا عن أنها توجه الفرد نحو الافعال والانماط السلوكية المستقلة أذ أنها تقدم معلومات عن السلوك المحتمل وتنبئ به (التميمي، ٢٠٠٥، ٢٤٠).

وأن القواعد الاخلاقية يعتمد عليها المجتمع في تكامل بنيته الاجتماعية وخصوصا المشترك بين اعضائه والتي كلما أتسع مدارها ازدادت وحدة المجتمع في حين تضعف تلك الوحدة كلما أنحسر مدى تلك الوحدة ، وأن التنافس والاختلاف في القواعد الاخلاقية يؤدي الى صراع بين أعضائه ويقوده الى تفككه والى صعوبة الوصول للاتفاق في الأمور المهمة (وحيد، ٢٠٠١، ٤٠٢).

يعتبر الفرد كوحدة بناء في النظام الاجتماعي فبالنسبة للفرد تبرز أهمية القواعد الاخلاقية في حياته مثل التأكيد على أهميتها في حياة الجماعة فبالنسبة للفرد هناك دوافع محركة لسلوكه ومحددة لها وله دور فعال في تكامل شخصيته ذلك التكامل الذي يعتمد لدرجة كبيرة على اتساق نظام الاخلاق لديه فهو أحد المحاور الرئيسية للشخصية التي يمكن الاستعانة به على فهم السلوك وتفسيره وأن نمط الشخصية في أي مجتمع ليس الانظام للقيم الروحية والاخلاقية ناتجة عن خبرات الحياة (خفاف وعلوان، ٢٠٠٦، ٣٠٨) .

وتعد مهنة التعليم الأساس القوي الذي يعتمد عليها (الناشف، ١٩٩٥، ٢٤) .

وأن نجاح أي فرد في مهنته وحسن أدائه يتوقف على نظرتة الى تلك المهنة ومدى قبولها أو رفضة لها يتطلب منه اتجاها ايجابيا نحو المهنة سيساعده على التقدم والتطور في مجاله (الخفاف ، ٢٠٠٦ ، ٣٣٩) .

ويمكن أن نلخص أهمية البحث والحاجة اليه :

- تأمل الباحثة أن يكون موضوع الالتزام بالقواعد الاخلاقية من المواضيع المهمة لدى الشاب الجامعي.

- تأمل الباحثة أن يكون هذا الموضوع مهم للأباء والأمهات.

هدف البحث

يستهدف بحثنا هذا:

- ١- التعرف على مدى التزام طالبات قسم رياض الطفل بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم.
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في التزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم الرياض في كلية التربية الاساسية في المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة للدراسات الصباحية للعام الدراسي. ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

الالتزام(Commitment)

- فهمي ١٩٧٥

مجموعة من العادات والادب التي يربها الفرد ونماذج السلوك التي تتطابق المعايير السائدة في المجتمع العلمي
(العلي ، ١٢ ، ٢٠٠٠).

- ليمان ١٩٨٤ (Lipmann)

ما يتمسك به الفرد من روحية وعقلية تتضمن مواقف واتجاهات وتكون بمثابة قواعد للسلوك واحكاما قانونية (هادي ، ٢٠٠٤ ، ١٩) .

- فلوجل ١٩٩٥ (Fugal)

حالة تشير إلى ارتباط الفرد بشكل مؤكل برأي أو فكرة أو معتقد (كريم ، ٢٠٠٧ ، ٧).

التعريف النظري للباحثة

الالتزام هو القيام بأداء فعل ما يتوجب عليه فعله في أي موقف كان فيه مراعيًا الاعتبارات التي يطلبها الفرد

الأخلاق (Morality)

- دامون ١٩٨٨ (Damon)

هي قواعد للسلوك ومشاعر للرعاية والالتزام بالإحساس تنمو من خلال العلاقات الاجتماعية (الريماوي، ٢٠٠٤ ، ٤٦٩) .

- شيفر ١٩٩٣ (Shaffer)

هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والمثاليات التي تساعد الفرد في التمييز بين الصح والخطأ بناء على ذلك التمييز (الخفاف، ٢٠٠٦، ٣٠٩) .

- التيمي وآخرون ٢٠٠٣

هي منظومة من السمات تؤلف جانباً رئيساً للشخصية يتلقى فيها الادراك والوجدان والنزوع الى العمل يتضح في السلوك وهي على حظ واف من الرسوخ والثبات وتتسم باشمالها على القيم بالذات (التيمي، ٢٠٠٣، ٣٢).

التعريف النظري للباحثة

الاخلاق هي تلك السجايا أو الاساليب السلوكية التي يعرف بها الفرد وتبدو من خلال ما يصدره من احكام حول الموضوعات المختلفة وما يظهره من سلوك أزاهها وقد لا تكون منسجمة مع أو مشابهه لما هو سائد في المجتمع.

الالتزام بالقواعد الاخلاقية

- المومني ١٩٨٣

هي التزام العاملين في بالقواعد الاخلاقية في مجالهم نحو الطلبة والمجتمع وزملاء المهنة نفسها كما تعكس سلوكياتهم اللفظية في ادارة المدرسة (المومني، ٣٢، ١٩٨٣).

- السعود وبطاح ١٩٩٦

هي كل ما كان متوافقاً مع المبادئ الأخلاقية الحسنة التي المجتمع (السعود وبطاح، ١٩٩٦، ٣٠٣).

- الريماوي ٢٠٠٤

هي المعايير الاجتماعية التي يلتزم بها افراد المجتمع (الريماوي، ٢٠٠٤، ٤٧٦) **التعريف النظري للباحثة:**

هي المبادئ والمعايير التي يلتزم بها افراد المجتمع وتعد السلوك المستحب **التعريف الاجرائي للالتزام بالقواعد الاخلاقية**

هي الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس الالتزام بالأسس الاخلاقية لمهنة التعليم
المعد لأغراض البحث آنف الذكر.

مهنة التعليم

- التيمي وآخرون ٢٠٠٣

هي عمليات أساسية تقوم على مبادئ علمية وفنية وقواعد اخلاقي يلتزم بها اعضوها تهدف الى
بناء الاجيال وصياغة عقولهم وتشكيل افكارهم على وفق أهداف معينة منفق عليها (التيمي ،
٢٠٠٣ ، ٣٣) .

أن الباحثة سوف تتبنى تعريف التيمي وآخرون لان الانسب لمتطلبات البحث الحالي.

الفصل الثاني

يؤكد الإسلام أن الايمان ليس مجرد النطق بالشهادتين وانما حقيقة حياة ولأخير في حياة
إيمانية لا يتبعها عمل نجد في الحديث الشريف (خير الناس من نفع الناس) يدل الحديث ان
الدين جاء لتنظيم سلوكيات الناس على أساس العدل ورفع الظلم والعبادة فقد جاء الاسلام خاتماً
لديانات السماء والعقيدة الاسلامية هي عقيدة روحية وسيطة بها مقومات لتأليف دينا وسيطاً
واخلاق مفتوحة فكانت الدعوة بقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (أما بعثت لأتمم مكارم
الأخلاق ، الدين معاملة ، الدين نصيحة) (عبد، ١٩٩٩ ، ٩٤).

من علامات الايمان الالتزام بالتشريعات الاسلامية التي تنبثق عن الايمان بالله ورسوله
وقبولها علامة الايمان بالله والرسول والالتزام بها يعمق الايمان بالله والرسول صلى الله عليه وسلم
(سبع، ٢٠٠٧ ، ٣٥) .

وأن مستويات الاخلاق هي:

- أخلاق القانون هي التي تجعل سلوك الخير مجرد طاعة لقواعد أخلاقية
- أخلاق الحرية هي التي تنظر للإسلام كائنا عينيا مختارا
- أخلاق الابداع هي لخلق جديد وفريدا وابدعها والاخلاق الابداعية وليدة حرة اذ يعمل كل فرد
بوصفه ذلك المعين ويكون فعله وليدا وابتكار نابع من ضميره ملتزماً بالحرية والانسانية
(مصطفى ، ١٩٩٩ ، ٣٤).

ترتبط مهنة التعليم أساسا بمكانة المعلم الاجتماعية بوصفها الموقف النسبي للمعلم الذي تؤثر فيه مجموعة من العوامل المهنية والرسمية والاجتماعية وغيرها من العوامل التي تحدد ذلك الموقف والمكانة الاجتماعية لأي مهنة تؤثر في الموقع الذي يحتله الفرد في نسق العلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع وذلك مقارنة بالأعراض الاخرين المناظرين له في المجتمع وهي تحدد حقوقه و واجباته وسلوكياته وتعرف المكانة الاجتماعية بأنها الوضع الذي يمنح للمعلمين

يشهد

على ذلك مستوى التقدير لأهمية مهنتهم وكفاءتهم في أدائها وظروف العمل (التمييزي ، ٢٠٠٣ ، ٣٢) .

النظريات المفسرة للالتزام بالقواعد الاخلاقية

نظرية كالبرج (Kullberg)

يتفق كالبرج مع بياجيه في نظريته للخلق ويرى أن الانسان يمر بمراحل متعددة تتمدد من الطفولة وحتى الرشد وتبدأ بالتفكير الاناني المتمركز حول الذات وبما يهتم الانسانية والتعاطف الانساني الذي يتقدم به نحو مستوى أعلى من التطور الاخلاقي (العلي، ٢٠٠٢، ٥٤) . وقد حدد كالبرج ثلاثة مراحل متفرعة ، كما وضع الدوافع التي تحدد طبيعة السلوك الاخلاقي في كل مرحلة وكما يأتي : مرحلة ما قبل العرف أو ما قبل الخلق ومكمن القيم عند الطفل يكون خارجيا والاستجابة تكون بدافع الحصول على ناتج مادي تمدد هذه المرحلة من الولادة وحتى التاسعة من عمر الطفل وتتضمن التوجه نحو العقاب والطاعة ويتسم الطفل خلالها بتمركزه حول الذات فالسلوك الافضل له هو الذي يجني الفائدة منه ويتجنب العقاب والتوجه الذرائعي النسبي أو التوجه الساذج نحو الذات فالسلوك الصحيح لدى الطفل هو ما يرضي حاجاته وحاجات الآخرين دون أدراك لمفهوم القيمة مرحلة العرف وفيها يكون الفعل الخير أو الصحيح هو الذي يتوافق مع توقعات الآخرين وتتضمن التوجه نحو الاحسان وسلوك الطفل هنا لأجل الحصول على رضى الآخرين واهتمامه المقصود بأراهم فيبدو أمامهم بالقلب المثالي (العال ، ١٩٨٥ ، ٨٦) .

اما التوجه نحو عمل الواجب يظهر الطفل التزاماً تجاه الاوامر الاجتماعية ويعمل على وفق ما يتوقع منه الاخرين ، مرحلة ما بعد العرف هذه مرحلة القيم الاخلاقية التي هي انعكاس للمبادئ العالمية وتطبيق لها وتمتد من السادسة عشرة وحتى الرشد وتتضمن التوجه نحو التعاقد الاجتماعية فمفهوم الواجب هو تجنب العنف وعدم تجاوز حقوق الاخرين المتبادل التوجه نحو الاخلاق والمبادئ العالمية وهذا التوجه ليس فقط بالحفاظ على النظام الاجتماعي وتماسكه بل العمل لأجل خير الانسانية والوعي الانساني هنا هو العمل الموجه الذي يعمل مع الاحترام المتبادل والثقة (العلی ، ٢٠٠٠ ، ٥٤).

يتضح من خلال المراحل التي حددها كالبيرج للنمو الخلفي أن الطفل في السنوات الأولى يسلك بدافع الخوف من العقوبة التي تملكها السلطة أو القوة من الكبار فالفعل خير أم شر حسن ام رديء هو بحسب ما يترتب عليه من نتائج مادية محسوسة لذلك فالطاعة ليست إحساساً بالقيمة الاخلاقية للسلوك فهو لا يعينها بل لتجنب العقاب أو الحصول على مكافئة وفي المرحلة العرفية ينمو أحساس الطفل بالآخرين لذلك فهو يسلك لينال رضاهم ويتجنب الغش كي يتجنب سخط الوالد عليه مثلاً يحاول أن يكون مثلاً للولد الطيب أو البنت الطيبة فيتحرك كما تريد الاسرة أو الجماعة وينمو الاحساس بالآخرين فيتوجه نحو المحافظة على النظام والدافع هنا هو العمل من أجل صالح المجتمع اما المرحلة الاخيرة التي تمتد مع حياة الانسان تأخذ القيم الشخصية بالظهور فيصل الى مستوى المبادئ المستقلة والواقع الاخلاقية هي للصالح (الغامدي، ٢٠٠٠ ، ٣٠).

نظرية فرويد (Freud)

قسم فرويد النمو الاخلاقي الى المراحل التالية:

المرحلة الغير أخلاقية وربطها باللهو وهي تمثل الجزء اللاشعوري من العقل التي تنشأ فيه نزعات أولية أو فطرية وأنه لامنطقي في أحكامه لأنه لا يعرف شيء عن الواقع الذي يميز الصواب من الخطأ وهمة الاشباع العاجل من دون الحسبان للنتائج فهو لا يقيم وزناً للمثل والاخلاق والمعايير الاجتماعية والاخلاقية . (الشمري، ٢٠١٢ ، ٣٦).

مرحلة الاخلاق الواقعية وتتمثل في الانا وهي مرحلة تظل فيها المنطقة الاخلاقية وتقع في منزلة على هامش الشعور لذا تجد لها وجهين وجها يطل على الدوافع الفطرية وتسيره بحسب مستواه الخلفي وآخر يظل على العام الخارجي أي ما هو مقبول اجتماعيا أداة الواقع الاخلاقي والتوافق البيئي (محمد، ١٩٩٩، ٣٠).

أما أريكسون فيذهب الى خبرات التعلم التي يتعرض لها الفرد أثناء حياته حيث يعد النمو الفرد مناسباً ومعقولاً بالمقدار الذي يتمكن فيه لحل المشكلات التي تعترضه في مرحلة من المراحل ومقدار نجاح الفرد في حل المشكلات السابقة سيقدر مجيء نجاحه في مشاكل اللاحقة (الشمري ٢٠٠٧، ٣٧).

الدراسات السابقة

- دراسة بين ١٩٧٩ (Bain)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى التزام المعلمين في ولاية تكساس بالقواعد الاخلاقية واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر المختلفة حول المعلمين والتزامهم الاخلاقي، وقد اظهر المعلمين انخفاضاً في تمسكهم بالقواعد الاخلاقية (٣٣ ، ١٩٧٩ ، Bain) .

- دراسة سعيد ٢٠٠٠

أجريت هذه الدراسة في العراق الى التعرف على دلالة الفروق في الالتزام الاخلاقي للموظف من خلال وجهة نظر الموظف عند كل من الاسرة وقرينته والمجتمع ومؤسسة العمل ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الالتزام الاخلاقي الذي أعدته الباحثة مكون من اربعة وجهات طبق على عينة مؤلفة من (٣٠٠) موظف وموظفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد تحليل التباينات احصائياً استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ظهرت النتائج هناك تبايناً في وجهات النظر

بشأن الالتزام الاخلاقي للموظف اذ كانت وجهتها نظر الموظف لقرينة ومؤسسة العمل ايجابياً في حين كانت وجهتها نظر الموظف للأسرة والمجتمع سلبية (الجبوري، ٢٠٠٢، ٦٦).

-دراسة العيداني ٢٠٠١

استهدفت الدراسة التعرف مستوى الالتزام الخلفي لطلبة المرحلة الاعدادية والفروق بين الاناث والذكور وكذلك بين المواقع الجغرافية للطلبة في الالتزام الخلفي واقتصر البحث على طلبة المدارس الاعدادية في محافظة البصرة أعد الباحث أداة القياس وأوجد معامل الصدق للمقياس بعد تطبيقه على عينة بلغت (٤٠٨) طالبا وطالبة ثم طبق الاداة على عينة بلغت (٤٦٦) طالبا وطالبة وقد عولجت بيانات البحث إحصائيا وخلص البحث إلى أن طلبة الاعدادية يتمتعون بالالتزام خلفي يدل على التزامهم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

في هذا الفصل استعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة من تحديد للمجتمع واختيار العينة الممثلة له، وكما يأتي :

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع / كلية التربية الاساسية / قسم الرياض / للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

ثانياً: عينة البحث:

لقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية حيث بلغ عدد طالبات هذه العينة (٦٠) طالبة من قسم الرياض بواقع (٣٠) طالبة لكل مرحلة كما موضح بالجدول (١).

الجدول (١)

وزعت العينة وفق متغيري المرحلة

ت	المرحلة	عدد الطالبات
١	الاولى	٣٠
٢	الرابعة	٣٠
	المجموع	٦٠

ثالثا: أداة البحث :

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم المعد من قبل الخفاف وعلوان (٢٠٠٦) ، وفيما يلي استعراض للإجراءات.

- مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم:

قامت الباحثة بتبني مقياس التزام القواعد الاخلاقية المعد من قبل (الخفاف وعلوان ، ٢٠٠٦) اذ تألف المقياس من (٤٨) فقرة يقابلها ثلاث بدائل هي: (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) يقابلها سلم درجات (١،٢،٣) للفقرات الايجابية و(١،٢،٣) للفقرات السلبية.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها على المختصين في علم النفس والتربية^١، وفي ضوء آرائهم التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٥% حذفت (١٥) فقرة من قبل الخبراء والابقاء على الفقرات الأخرى، وبهذا يكون المقياس مؤلف من (٣٣) فقرة بصورته الأولية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

نظرا لمرور أكثر من (١٤) سنة على بناء المقياس من قبل (الخفاف وعلوان، ٢٠٠٦) لذا ارتأت الباحثة إعادة اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الضمان صلاحيته في التطبيق، ولقد طليق مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم بصورته الأولية على (١٢٠) طالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض التحلي

١. أ.م. د سحر هاشم محمد / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

أ.م. علياء محمد / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

أ.م. د زينة عبد الأمير حسن / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

أ.م.د. سلوى فائق/ كلية التربية/ جامعة الكوفة.

أ.م.د. سعاد عبد الله/ كلية التربية/ جامعة واسط.

ل الاحصائي للفقرات، وأن الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل

الفقرات وكما يأتي :

العينتين المتطرفتين:

- الدرجة الكاملة لاستمارة:

- ترتيب الاستمارات من اعلى قوة إلى أقل قوة للمقياس

-اختيار (٢٧%) من الاستمارة التي حصلت على أعلى درجة و (٢٧%) من الاستمارة التي حصلت على اوطأدرجة، وكان عددها(٣٢) استمارة، ولايجاد الفرق طبق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة عليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة ما عدا ثلاث فقرات هي (٢٢,٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) ، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة، موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

جدول يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	
١	٢.٧١	١.٨٨	١.٥٤	٠.٦٤	٤.٨٣
٢	٢.٧٩	١.٣٦	٢.٤٨	٠.٦٨	٠.٩٦
٣	٢.٧٩	٠.٩٨٧	٢.٦٩	٠.٧١	١.٠٨
٤	٢.٨٢	١.٤١	١.٢٣	٠.٦٩	١.٠٠
٥	٢.٩٦	١.٤٧	١.٩٥	٠.٩٦	٦.٠٥
٦	٢.٥٣	١.٢٢	١.٣٥	١.٢٧	٦.٠٣
٧	٢.٠٥	١.٠٨	١.٨٨	١.٢٦	٧.٣٢
٨	٢.٠٤	١.٣١	١.٤٥	٠.٨٧	٢.٥١
٩	٢.٤٢	١.٥٦	١.٣٨	٠.٧٣	٥.١٧

٩.٧٢	١.١٠	١.٠٢	١.١١	٢.٧٦	١٠
١١.٤١	١.٠١٩	١.٠٩	١.١٦	٢.٧٧	١١
٨.٣٥	١.٢٨	١.٧٥	١.١٢	٢.٦٦	١٢
٨.١١	٠.٨٣	١.٦٢	١.١٦	٢.٧٣	١٣
٩.٦٨	٠.٩٥	١.١٧	١.٢٢	٢.٢٢	١٤
٦.٣٠	١.٢٤	١.٨٤	١.١٤	٢.٨٥	١٥
٦.٠٤	١.١٥	١.٥٩	١.٥٤	٢.٧١	١٦
٧.٥٨	٠.٩٧	١.٦٥	١.٤٣	٢.٩١	١٧
٩.٤٨	٠.٩٧	١.٠٤	١.٣٦	٢.٢١	١٨
٨.٦٧	١.٠٠	١.٤١	١.١٠	٢.٦٥	١٩
٦.٩٦	١.٠٧	١.٠١	١.٢٧	٢.١٢	٢٠
٦.١١	١.٠٨	١.٩٣	١.٤٠	٢.٠٥	٢١
١.٢٠	٠.٩٦	٢.٦٥	١.٢٠	٢.٤٣	٢٢
٩.٢٦	٠.٩٩	١.٨٨	٠.٩٥	٢.٦٠	٢٣
٣.٨٧	٠.٩٤	١.٦٧	١.٢٣	٢.٢٥	٢٤
٦.٩١	١.١٥	١.٧٥	١.٢٦	٢.٨٧	٢٥
٧.٨١	٠.٩٦	١.٦٨	١.٤٣٦	٢.٩٧	٢٦
٥.٣٣	١.١٤	١.٣٤	١.١٨	٢.٥٠	٢٧
٢.٣١	١.١٦	١.٧٦	١.٣١	٢.٨٢	٢٨
٤.٧٢	٢.٢٦	٢.٠٢	٠.١٧	٢.٩٩	٢٩
٤.٤٤	١.٣٤	٢.٠٢	١.٤١	٢.٠٣	٣٠
٤.٥١	٠.٨٧	١.٥٠	١.٤٤	٢.٠٩	٣١
٥.١١	٠.٨٣	١.٤٠	١.٤٦	٢.٥٠	٣٢
٧.٧٢	١.٢٠	١.٣٠	١.٢٠	٢.٨٦	٣٣

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (بركات، ١٩٩٦: ٨)، وقد تم استخراج معامل تمييز الفقرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ كانت القيمة الجدولية البالغة (٠,١٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) ما عدا الفقرات (٢٢,٣,٢) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

جدول يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠.٣٩٩	٢٩	٠.٥٦٤	١٥	٠.٣٠٩	١
٠.٤٧٢	٣٠	٠.٤٨٠	١٦	٠.١٠٩	٢
٠.٤٢١	٣١	٠.٦٩٣	١٧	٠.٠٨٨	٣
٠.٣٣٤	٣٢	٠.٥٦٧	١٨	٠.٤٠٨	٤
٠.٢٧٢	٣٣	٠.٦٤٧	١٩	٠.٤٢٢	٥
		٠.٦٢٧	٢٠	٠.٢٣٨	٦
		٠.٤٤٨	٢١	٠.٣١٨	٧
		٠.١١٧	٢٢	٠.٥٠١	٨
		٠.٥١١	٢٣	٠.٢٤٣	٩
		٠.٤٢٣	٢٤	٠.٣٠٣	١٠
		٠.٤٠٠	٢٥	٠.٤٧٣	١١
		٠.٢٧٣	٢٦	٠.٣٣٩	١٢
		٠.٣٨٩	٢٧	٠.٣٣٩	١٣
		٠.٢٠٢	٢٨	٠.٤٧٤	١٤

الخصائص السيكومترية لمقياس الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم

- صدق المقياس Scales Validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص القياسية المهمة له، لأنه يؤثر قدرة المقياس في قياس ما عدا المقياس، وهناك مؤشرات لصدق المقاييس النفسية حددتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس بثلاثة مؤشرات أساسية هي صدق المحتوى ، والصدق المرتبط بمحك ، وصدق البناء (A.P.A.1985,P.9).

- الصدق الظاهري **Face Validity**:

هو عرض فقرات المقياس على الخبراء في علم النفس (فاتحي، ١٩٩٥: ١٠١)،

- الثبات **Reliability**:

كما تم حساب الثبات المقياس بالالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم بطريقتين: الأولى بطريقة إعادة الاختبار **Test Retest** ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٣) ، والطريقة الثانية هي طريقة الفاكرونباخ **Cronbach Alfa** ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٧) .
رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد استكمال الباحثة لأداة البحث والتحقق من الصدق والثبات واستبعاد الفقرات غير المميزة، قامت بتطبيقه على أفراد العينة التي تحتوي على (٦٠) طالبه تم اختيارهم بصورة غير محددة من قسم الرياض / كلية التربية الاساسية .

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss).

- معامل ارتباط بيرسون
- معادلة ألفاكرونباخ
- الاختبار الثاني (T-test) لعينة واحدة.
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هي تلك النتائج والأهداف ومقرنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الهدف الأول: التعرف على مستوى الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم لعينة البحث، تمت من خلال مقارنة متوسط درجات العينة البالغة (٧٧,١٦) بالوسط الفرضي للمقياس (٦٠)، وبانحراف معياري مقداره (٥,٢٤) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة(٢٥,٦١) هي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢٠٠) أي أن الفرق دال إحصائياً لصالح متوسط درجات عينة البحث (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٢٥,٦١	٦٠	٥,٢٤	٧٧,١٦	٦٠

الهدف الثاني: هو دلالة الفرق في الالتزام بالقواعد الاخلاقية لمهنة التعليم تبعاً لمتغير المرحلة(الاول- الرابع):

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كلاً بمعزل عن الآخر للمقياس الالتزام بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم إذ بلغ متوسط درجات عينة المرحلة الأولى (٧٠,٣٨) والانحراف معياري مقداره (٦.٢٥) ، أما المرحلة الرابعة كان المتوسط الحسابي(٧٩.٩٦) والانحراف معياري مقداره

(٥.١٢) ، وللعينتين المستقلين تم تطبيق الاختبار التائي، تبين أن القيمة التائية(١١,٣٥) وعند مقارنتها

بالقيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية(٥٨)، تبين وجود فرق بين المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة، ولأجل المرحلة الرابعة أي بمعنى ان عينة المرحلة الرابعة اكثر التزام بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، موضح في جدول رقم (٥).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للعينة

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع	عينة
	الجدولية	المحسوبية				
			٦,٢٥	٧٠,٣٨	٣٠	الاولى
دالة لصالح المرحلة الرابعة	٢,٠٠	١١,٣٥	٥,١٢	٧٩,٩٦	٣٠	الرابعة

الاستنتاجات

- التزام طالبات قسم رياض الاطفال التي يتبناه المجتمع
- أن طالبات قسم راض الاطفال متمسكات بالقيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية التي تؤكد عليها مبادئ الإسلام.
- مستوى طالبات قسم رياض الاطفال بصورة عامة عالية.
- وجود نمو متقدم بالالتزام بالقواعد الأخلاقية لدى طالبات قسم الرياض بفضل التنشئة الاجتماعية السليمة والمعاملة الخاصة التي تتلقاها من قبل الاساتذة بالإضافة إلى المناهج الخاصة بقسم رياض الأطفال كان لها الأثر البارز في تعزيز الالتزام بالقواعد الاخلاقية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في مهنة التعليم.

التوصيات

- حث الطلبة على الالتزام بالقواعد الاخلاقية المطلوبة وتمسك بالقيم والعادات السلوكية ومعايير الاجتماعية.

- على وسائل الاعلام تقديم الجوائز عن طريق الندوات واللقاءات لمن يحمل قيم اخلاقية سامية تعزز لدى المجتمع العراقي.

المقترحات:

- اجراء دراسة مقارنة للالتزام بالقواعد الاخلاقية بين طالبات التربية الاساسية وطالبات كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

- دراسة للتعرف مصدر الالتزام الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- القرآن الكريم .

- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٥) توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية بغداد ، الشركة العامة، لا نتاج المستلزمات التربوية.

- التميمي عواد جاسم، وحكمة عبد الله البزاز، وماهر اسماعيل الجعفري (٢٠٠٣) . ميثاق اخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي، تونس.

- تواق محي الدين (١٩٨٠): المستوى الاجتماعي والاقتصادي والترتيب الولادي وتأثيره في النمو الخلفي عند عينة من اطفال الاردنيين مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث.

- واخرون(٢٠٠١) اسس علم نفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- الجبوري سيف محمد (٢٠٠): الأحكام الاخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (رسالة ماجستير).

- الخفاف، ايمان عباس على وعلوان عباس (٢٠٠٦) الرعاية الوالدية وعلاقتها بمدى الالتزام طلبة كلية التربية الاساسية بالقواعد الاخلاقية ، مجلة التربية والنفسية، ع .

- الريماوي وأخرون (٢٠٠٤): علم نفس العام عمان ط ١ ، دار الفكر للنشر السامرائي بكر السيد عبد الرزاق (٢٠٠٠) قواعد الاخلاق في التصوف الاسلامي، بغداد، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة.

سبع نور طالب احمد (٢٠٠٧) رسالة النساء المثاليات الاتي تحدث عنهن القرآن ، ط ١ دار الشؤون الثقافية العامة الكريم وموافقتهن التربوية ، جامعة بغداد.

- الشمري عمار عبد علي (٢٠٠٧) الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة ، بغداد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير) .
- الشمري نجاح علي (٢٠١٢) . أثر برنامج تعليمي في تنمية السلوك الاخلاقي لدي طفل الروضة (رسالة ماجستير (دراسة منشورة).
- العال، حمدي عبد (١٩٨٥) الاخلاق ومعياريها الوظيفية والدين، جامعة الكويت، كلية الشريعة، ط٢، الناشر دار القلم الكويت.
- عبد (١٩٩٩) فلسفة الاخلاق ط٢، الناشر، مكتبة مدبولي.
- الغامدي حسين عبد (٢٠٠٠) تشكيل هوية الأنا لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية بمن المملكة السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد الخامس، العدد٣.
- فلحي، امال علي (٢٠٠٦). فلسفة الاخلاق عند سبينوزا، الجامعة المستنصرية كلية الآداب ، (رسالة ماجستير) .
- فهيمي مصطفى (١٩٧٢) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة مصر، القاهرة.
- محمد عادل عبد الله (١٩٩٩). دراسات في نمو طفل الروضة ، عمان ، دار الرشد للنشر والتوزيع.
- مصطفى، (١٩٩٩) فلسفة الاخلاق، ط٢، القاهرة.
- المعاينة، خليل عبد الرحمان (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي، عمان، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- المومني، سعيد فؤاد (١٩٨٣): ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الاخلاقية، عمان.
- الناشف، هدى (١٩٩٥) رياض الاطفال، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة.
- النشواني، عبد المجيد (١٩٩٦). علم النفس التربوي، عمان، ط ٣ مكتبة دار الفرقان للنشر
- هادي ابتسام راضي (٢٠٠٤): الالتزام الديني لدى طلبة طلبة الجامعة في أقسام طرائق التدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية وأقراهم في الاقسام الأخرى، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير) .
- وحيد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١): علم نفس الاجتماعي، عمان، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصادر الانكليزية

- Bain. Bobby James, (1979), A study of Texas Teachers Fulfillment of the Educators Code of Ethics un Published Doctoral, Dissertation University of North Texas.
- Dennis .D. (1988). Ethics and the Principal Five Vignettes N assap Bulletin 72 (512).